

الرئيس مرسي وعبور حقول الألغام!



السبت 20 أبريل 2013 12:04 م

محمد السروجي

حالة من الهوس والجنون أصابت المربع المعادي للرئيس مرسي وحكومته وجماعته ، ما أن أعلن أن الرئاسة ستصدر كتاباً يوثق لإنجازاتها أو كشف حساب لها حتى انطلقت صافرة الإعلام الفلولي الممول من المال السياسي الحرام من بنك نظام مبارك المخلوع ، حالة من الهوس غير المسبوق في الألفاظ والتعليقات واستدعاء كتيبة الذم والكذب والافتراء على الرئيس وحكومته وجماعته ، العجيب أن الكثيرين قد علموا العديد من إنجازات الرئيس من خصومه ومهاجميه قبل صدور الكتاب وأن المعارضين بقصد ودون قصد قد قاموا بأكبر حملة إعلانية على حسابهم الشخصي لكتاب بات ينتظره الملايين ، وإليكم بعد ما جاء على لسان الخصوم ونحن في انتظار الكتاب الذي أرى أن يباع بسعر معقول ولا يوزع مجاناً لأنه سيحقق نسبة مبيعات غير مسبوقة على المستوى المحلي والإقليمي يمكن التبرع بها لحساب أي مشروع وطني يحتاج لدعم مالي كبير ، من هذه الإنجازات:

**** إلغاء ديون عشرات الآلاف من الفلاحين بحد أقصى 10 ألاف جنيهاً "استفاد منها حوالي 44 ألف فلاح مصري بقيمة مليار ونصف المليار"**

**** تثبيت 17 ألف عامل بالتأمين الصحي، و صرف علاوة للعاملين بنسبة 100% وزيادة رواتب أساتذة الجامعات، والتصديق على تعديل قانون الجامعات لتكون مناصب الجامعة بدءاً من رئيس القسم إلى رئيس الجامعة بالانتخاب الحر المباشر من جميع أعضاء هيئة التدريس، و صرف علاوة اجتماعية بنسبة 15% للموظفين وأصحاب المعاشات فضلاً عن كادر المعلمين بنسبة 50% والذي تكلف حوالي 1.4 مليار جنيهاً**

**** عمل معاش استثنائي لأسر الشهداء ومصابي الثورة، وزيادة معاش الضمان الاجتماعي إلى 300 جنيه، وموافقة اللجنة التشريعية بمجلس الشورى على قانون الحد الأدنى بـ1200 جنيه، والحد الأقصى بـ50000 جنيه، وتطبيقه على قطاعات البنوك وشركات البترول والكهرباء وغيرها]**

**** توقيع 8 اتفاقيات باستثمارات بلغت 5 مليارات جنيه مع الصين أثناء زيارة الرئيس، وإعادة تشغيل مصنع النصر للسيارات لإنتاج السيارات المصرية، والموافقة على الترخيص للشركة المصرية للاتصالات كأول شركة مصرية لتشغيل شبكة المحمول الرابعة داخل مصر]**

**** توقيع اتفاقيات مشروعات قطرية في مصر بـ 18 مليار دولار؛ سيتم تنفيذها في بورسعيد وساحل البحر المتوسط تتضمن مشروعات سياحية وفي مجال بناء السفن، وتوقيع اتفاقيات مع إيطاليا بقيمة مليار يورو لتنفيذ مشروعات استثمارية بمصر]**
**** الاتفاق مع الجانب التركي على إنشاء مدينة صناعية على مساحة 3.5 مليون فدان في مدينة 6 أكتوبر باستثمارات 2 مليار دولار، وإنشاء أول مصنع لشركة سامسونج العالمية في بني سويف باستثمارات 2 مليار جنيه]**

**** البدء في تنفيذ مشروع تطوير قناة السويس، والذي سيدر دخلاً سنوياً 200 مليار دولار، وتوقيع عقد مشروع تنمية شمال غرب خليج السويس على مساحة 6 كيلومترات، والذي يوفر نحو 40 ألف فرصة عمل، باستثمارات 1.5 مليار دولار]**
**** الموافقة على بدء تنفيذ مشروع الفرافرة الجديد المقدم من العالم الجيولوجي الدكتور خالد عودة، وبدء تملك أراضي سيناء لأبنائها، و رصد مليار جنيه كخطوة أولى، وكذلك تنشيط المشاريع التنموية العملاقة بها لجذب السكان]**

**** طرح 145 ألف فدان للاستثمار الزراعي الداجني في بني سويف والمنيا والواحات البحرية، وسحب 26 مليون متر مربع من الأراضي شمال غرب خليج السويس، و41 مليون متر مربع بشرق بورسعيد من المستثمرين غير الجادين وإعادة طرحها بسعر السوق، والتخطيط لإنشاء مدينتين مليونيتين تحت اسم (الفيروز) بوسط سيناء و(العلمين) بالساحل الشمالي]**
**** تخصيص 72 مليون جنيه لبناء أسواق للباعة الجائلين وتفريغ الميادين منهم بمتهى السرعة، وتغليظ عقوبة مهربي السلع التموينية والمواد البترولية وعمليات الغش التجاري حرصاً على تذليل العقبات المعيشية]**

**** زيادة المساحة المزروعة من القمح بـ ٢٠٤ آلاف فدان عن العام السابق لتصبح المساحة المزروعة ما يزيد على 3 ملايين فدان**
**** إصدار توجيهات للمؤسسات والهيئات بعدم تعليق صورة الرئيس أو نشر أي تهنئة للرئيس؛ مما أدى إلى توفير 500 مليون جنيه سنويًا، وإنشاء أول مصنع لتدوير القمامة في الدقهلية وآخر في الجيزة بالمنيب**

**** التفاهم مع الجانب السعودي على إنشاء الجسر البري الذي يربط بين مصر والمملكة العربية السعودية؛ والذي يختصر المسافة بين البلدين إلى 22 دقيقة فقط**
**** الاتفاق مع الجانب السوداني على افتتاح الطريق الدولي بينهما خلال أيام معدودة؛ مما يسهل عملية التجارة والانتقال بين البلدين، وإقامة منطقة تصنيع أغذية في السودان، ومنطقة تصنيع جلود، وزراعة 2 مليون فدان لصالح مصر**

وأخيراً .. أرى أن أكبر إنجازات الرجل هي هذه النفسية السوية وغير العادية التي مكنته من السير بمهارة فائقة على حقول الألغام المزروعة في طريقة أهدأ أن يتورط وتنفجر الأمور وتعم الفوضى ، لكن حكمة الرجل ونضجه وعظيم صبره وتحمله للإساءات في شخصه وبيته من أجل الوطن ستصل بالجميع لبر الأمان ووقتها لن يملك خصومه إلا المزيد من الاحتقان النفسي والمعنوي وربما الاكتئاب عندما يرون الجماهير تلتف حول الرجل بالتصفيق والتأييد

إشارة :

ظلل الخصوم يهاجمون بل ويسبون ثلاث سنوات ثم ما كان من الشعب إلا التصفيق والتأييد والتصويت لصالحنا "أوردوغان رئيس وزراء تركيا"

المتحدث الرسمي لوزارة التربية والتعليم